

تصميمات لحلي معاصرة مستمدة من حلي عسير القديمة

د. شروق محمد عبد الله السميري

محاضر - قسم التربية الفنية - كلية التربية - جامعة
أم القرى



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الثاني - العدد الأول - مسلسل العدد (٣) - يناير ٢٠١٦

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail

تصميمات لحلي معاصرة مستمدة من حلي عسير القديمة

د. شروق محمد عبد الله السميري

محاضر - قسم التربية الفنية - كلية التربية - جامعة أم القرى

الملخص:

أهم أهداف البحث:

- ١- توضيح أنواع الحلي القديمة في منطقة عسير واستخداماتها.
- ٢- دراسة العناصر التصميمية المميزة للحلي القديمة في منطقة عسير.
- ٣- استنباط تصميمات معاصرة للحلي وتنفيذها في ضوء الاستفادة من مفردات العناصر التصميمية للحلي القديمة في منطقة عسير.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في عرض المعلومات التي تخص الجانب النظري كما استخدمت المنهج شبه التجريبي، للتأكد من فروض البحث.

أهم النتائج:

١. تنوع الحلي القديمة في منطقة عسير، ويشمل هذا التنوع السمات، والأشكال، والتصميمات، والاستخدامات في حلي الرأس، والرقبة، والصدر واليدين، والرجلين.
٢. أمكن الاستفادة من الحلي القديمة في منطقة عسير، باستلهام الوحدات والعناصر التصميمية المميزة لها، وإعادة صياغتها برؤى معاصرة.
٣. أمكن إعداد وحدات تصميمية لحلي معدنية معاصرة لها صفة الاستخدام الوظيفي المتعدد.

أهم التوصيات:

- ١- استلهام عناصر التراث في المملكة العربية السعودية، وقيمتها الفنية التشكيلية، واستثمارها كمصدر هام داخل أعمال الفنان الحديث، وذلك بتناول عناصر تراث مختلفة أخرى، تسهم في الحفاظ على أصول الأعمال التراثية، وتسكبها الطابع العصري.

٢- ضرورة أن يتضمن منهج أشغال المعادن في قسم التربية الفنية بجامعة أم القرى موضوعات تتنازل استلهاً وتوظيف العناصر والمفردات المستمدة من الحلي التراثية، وإعادة صياغتها برؤية متجددة ومعاصرة، تسهم في تعميق وعي الطالبات بتراثهن.

مقدمة وخلفية البحث:

أولت كثير من الدول المتقدمة اهتماماً للتراث وفنونه، حيث أن التراث يشكل قيمة حضارية استوعبت الإبداعات التي حققتها المجتمعات عبر التاريخ وتجسدت بالفنون بأنواعها، وتشهد المملكة العربية السعودية دعماً واهتماماً بالتراث متمثلاً في الجهات الوطنية مثل مهرجان الجنادرية الوطني للتراث والثقافة، والجمعية السعودية للثقافة والفنون، وكذلك بعض الجهود الفردية لبعض الباحثين وجامعي التراث.

والتراث السعودي غني بمورثاته وتنوع فنونه، وتعد منطقة عسير من المناطق الهامة والفنية بتراثها المميز نظراً لما يجمع به طابع خاص من مناخها وطبيعة أرضها وعادات وتقاليد وأنماط معيشة انعكست على التراث المحلي فأظهر لنا ذلك أنماط متنوعة في المباني والفنون التقليدية والحرف ونظراً لأن التراث بشكل أحد مصادر الاستلهاً الذي كثيراً ما يلجأ إليه الفنان للبحث عما يمكن أن يثري مخيلته، لذا تؤكد ليلي البسام (١٩٨٥م) على أهمية الأخذ والاستلهاً من التراث خوفاً من ضياع السمات التي تميز مجتمعنا السعودي عن غيره من المجتمعات الأخرى ولننضم إلى ركب المضادة دون أن نعقد هويتنا المميزة، يجب علينا إحياء التراث.... في توظيفه توظيفاً علمياً مع مراعاة إعطائه الطابع العصري المناسب للحياة التي نعيشها علمياً مع مراعاة إعطائه الطابع العصري المناسب للحياة التي نعيشها".

والحلي القديمي من منطقة عسير تمثل إحدى عناصر التراث، تميزت هذا الحلي عن باقي أنواع الحلي بمناطق المملكة العربية السعودية بتنوع أشكالها، والعناصر التصميمية المميزة على سطحها، وأحجامها واستخداماتها، ومن هنا تتأكد الحاجة الماسة إلى الحفاظ على هذا الحلي القديمة من خلال تطويرها والاستفادة منها في حياتنا المعاصرة، حيث نلاحظ أن أغلب الحلي المعروضة في أسواق المملكة العربية السعودية يسودها طابعان: الطابع الأول طابع الحديث العالمي، والطابع الآخر محلي، اكتفى بالنقل المباشر، والتكرار التقليدي دون معالجات تصميمية متجددة تهدف لاستلهاً مفرداته التصميمية من الحلي القديمة، وظهورها في طابع معاصر، مما

انعكس على المتلقي للحلي، فأصبح يتجه إلى أشكال الحلي المعاصرة والجديدة ونحن هنا لا نقف أمام الحلي من مورثونا، وتأتي الدعوة إلى ذلك خوفاً من اندثار أشكال الحلي القديمة بتصميماتها المميزة وحتى لا تصبح المرأة في مجتمعنا السعودي أسيرة زينتها وحليها للمصممين العالميين وتوجهاتهم، يضاف إلى ذلك قلة الدراسات التي تناولت موضوع الحلي.

ومما سبق طرحه وجدت الباحثة أن بالإمكان الاستفادة من العناصر التصميمية المميزة للحلي القديمة من منطقة عسير، باعتبارها مدخلاً لعمل تصميمات حلي، لها صفة المعاصر.

ومما سبق طرحه وجدت الباحثة أنه بالإمكان الاستفادة من العناصر التصميمية المميزة للحلي القديمة في منطقة عسير، باعتبارها مدخلاً لعمل تصميمات حلي، لها صفة المعاصرة.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما هي العناصر التصميمية المميزة التي يمكن استخلاصها من الحلي القديمة بمنطقة عسير؟ وكيف يمكن الاستفادة من مفرداتها في عمل تصميمات لها صفة المعاصرة، وتنفيذها باستخدام التقنيات الحديثة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات التالية:

- ١- ما هي أنواع الحلي القديمة بمنطقة عسير واستخداماتها؟
- ٢- ما هي العناصر التصميمية المميزة للحلي القديمة بمنطقة عسير؟
- ٣- ما هي التقنيات والخامات المستخدمة في صياغة الحلي القديمة بمنطقة عسير؟
- ٤- كيف يمكن الاستفادة من العناصر التصميمية للحلي القديمة بمنطقة عسير في عمل تصميمات معاصرة باستخدام التقنيات الحديثة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- ١- التعرف على أنواع الحلي القديمة بمنطقة عسير، واستخداماتها.
- ٢- وصف التقنيات والخامات المستخدمة في صياغة الحلي القديمة في منطقة عسير.

٣- دراسة العناصر التصميمية المميزة للحلي القديمة بمنطقة عسير.

٤- استنباط تصميمات معاصرة للحلي، وتنفيذها في ضوء الاستفادة من مفردات العناصر التصميمية للحلي القديمة بمنطقة عسير.

أهمية البحث:

١. يسهم البحث في الحفاظ على التراث الفني، من خلال تطويرها، والإفادة منها في إنتاج حلي معاصرة، تحافظ على استمرارية التراث الفني بما يحمله من قيم جمالية.
٢. يساعد البحث في فتح آفاق جديدة لتوظيف العناصر التصميمية المستمدة من التراث، بما يتفق مع الفكر المعاصر، والخروج من دائرة النقل المباشر من التراث.

فروض البحث:

استخلاص العناصر التصميمية للحلي القديمة بمنطقة عسير يمكن أن يسهم في إيجاد صياغات مستحدثة، تعتمد في بنائها على استثمار تلك الحلول التشكيلية، مع توظيف التقنيات الحديثة في تنفيذ حلي لها صفة المعاصرة.

حدود البحث:

يتعدد البحث في الحدود التالية:

١. حدود مكانية: يقتصر البحث في الجانب الجغرافي على منطقة عسير في جنوب المملكة العربية السعودية.
٢. حدود موضوعية: يقتصر البحث على دراسة الحلي القديمة في منطقة عسير وكيفية الاستفادة منها في تنفيذ مشغولات الحلي بتصميمات معاصرة باستخدام التقنيات الحديثة لتشكيل الحلي.

مصطلحات البحث:

الحلي: عرفت في معجم المنجد في اللغة العربية المعاصرة (٢٠٠١) بأنها: "ما يتزين به، من مصوغ المعدنين، والحجار الكريمة.

وعرفها زين العابدين (١٩٧٤م) بأنها: "ما صنع من الذهب أو الفضة أو معادن أخرى للتحلي والتزين به، أو لاستخدامه في أغراض أخرى"

وعرفها براج (١٩٨٩م) بأنها: ما تتحلى به المرأة وتتنزين من الذهب والفضة وغيرها من الحجار الكريمة، كاللؤلؤ والمرجان، والزبرجد.

الحلي القديمة:

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: كل ما تتحلى به المرأة وتتنزين به قديماً في منطقة عسير من الذهب والفضة، وغيرها من المعادن والأحجار الكريمة، قد تكون على الجيد أو على الملبس، وتشمل: حلي الرأس، والأذنين، واليدين وغيرها.

منطقة عسير:

ويقصد بها: المنطقة التي تقع في الجنوب الغربي من المملكة العربية السعودية وترجع المراجع أن مسمى عسير نسبة لما عرف عنها في الماضي من عسر المسالك والمرتفعات.

حلي معاصرة:

المعاصرة: عرفت في معجم المنجد في اللغة العربية المعاصرة (٢٠٠١) بالقول: "عائد إلى عصرنا: مرتبط بعصرنا".

التصميم:

عرف في معجم المنجد في اللغة العربية المعاصرة (٢٠٠١) بأنه: "ما عقد المرء النية عليه، ومضى فيه بعزم ثابت، مخطط أو رسم إعدادي مخطط يشتمل على ما هو أساس وجوهري لمر ما".

ويعرفه عبدالحليم ورشdan (١٩٩٤م) بأنه: "تلك العملية الكاملة لتخطيط شكل شيء ما، وإنشائه بطريقة ليست مرضية من الناحية الوظيفية فحسب، لكنها تجلب السرور إلى النفس أيضاً. وهذا إشباع لحاجة الإنسان نفعاً وجمالياً في وقت واحد، ص ٩.

تصميم الحلي:

عرفته زينب منصور (١٩٩٦م) بأنه: نشاط إبداعي يتضمن معطيات مبتكرة في مجال الحلي، من شأنها أن يفي بالاحتياجات الإنسانية للزينة، والتي قد تكون جمالية أو وظيفية، أو اقتصادية... الخ، هذا النشاط الإبداعي عبارة عن مجموعة من المهارات العقلية، تصحبها قدرة

عالية على الاحساس، من شأنها أن تسهم في تهيئة مناخ مناسب لتخيل أو تصور شكل مبتكر لأحد مصنغات الحلي، ويخضع بناء هذا الشكل لعملية تنظيم لمفردات من الخطوط والمساحات، والكتل، والفراغات... الخ، بشكل يصنع نسقاً مرئياً، في ضوء القواعد المتعارف عليها في بناء العمل الفني، والمتمثلة في: الاتزان، والإيقاع، والنسبة..، وتتفق الباحثة مع التعريف السابق.

التراث:

عرف في معجم المنجد في اللغة العربية المعاصرة (٢٠٠١) كالتالي: تراث: إرث، ميراث، أو ورث: ما يخلفه الميت لورثته، التراث: إرث الماضي، التقاليد والعادات" ص ١٥١٧.

كما عرف في معجم المحيط <http://lexicons.sakhr.com> أن التراث في اللغة مصدر من الفعل ورث، وهو: مجموع ما يخلفه الميت لورثته قال تعالى: وتأكلون التراث أكلاً لما" (الفجر ١٩)، وهو: مجموع الآراء والنماط والعادات الحضارية المتنقلة من جيل إلى جيل، والموروث هو: كل منقول أو متواتر.

وتعرفه أميرة منير الدين (١٤٢٧هـ) بأنه: "يشمل كل ما خلفته الأجيال السابقة للأجيال اللاحقة، في مختلف الميادين الفكرية والمادية والنظم الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، التي تتعكس في سلوك أفراد المجتمعات، فالتراث منجز تاريخي عظيم لاجتماع إنساني كبير، فهو يعني: كل ما هو موجود في الحياة، مما وصل إلينا من تجارب الأمم الماضية، في كل المجالات" ص ٨.

التقنية:

عرفت في معجم المنجد في اللغة العربي المعاصرة (٢٠٠١) بأنها: "الأصول والأساليب المختصة بفن المهنة والحرفة" ص ١٥٠.

ويعرفها محمود (١٩٨٩م) على أنها: "مجموعة من العمليات والمهارات والنظريات العملية أو المعرفية التي يتناولها المصمم في إنتاج أي عمل فني أو صناعي".

ويعرفها علي محمد (٢٠٠٢م) بأنها: مجموعة من العمليات التنفيذية ومهارة الأداء والخبرات اللازمة لإنتاج أي عمل فني".

التقنيات القديمة:

وتعرفها علياء الفدا (٢٠٠٢م) بأنها: "الطرق والأساليب التي استخدمها الصائغ في تشكيل قطعة المعدن، باستخدام أدوات مخصصة لإنتاج الحلي المتعددة الأشكال والأحجام".

الدراسات السابقة:

يتناول البحث في هذا الجزء ملخصاً لبعض الدراسات السابقة، التي تعد أقرب الدراسات لموضوع البحث الحالي مجال.

دراسات تناولت الحلي :

١. دراسة السيد، سهام أسعد (١٩٨٧م) بعنوان "دراسة الخط الهندسي في الحلي الفرعونية لإقراء مشغولات الحلي في التربية الفنية" رسالة ماجستير غير منشورة.

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الخط الهندسي في الحلي الفرعونية والاستفادة منه في تصميم وتنفيذ حلي مستحدثه. وتتفق الدراسة السابقة مع البحث الحالي في تناول أحد عناصر التراث المتمثلة في الحلي القديمة، والإفادة منه بشكل معاصر، كما تتفق الدراسة السابقة والحالية في تناول أهم التقنيات المستخدمة في تشكيل الحلي.

وتختلف الدراسة السابقة عن البحث الحالي في أنها تناولت الخط الهندسي للحلي الفرعونية، والاستفادة منه في تصميم وتنفيذ حلي معاصرة، باستخدام التقنيات اليدوية، أما الدراسة الحالية فتناولت دراسة وتحليل الحلي القديمة بمنطقة عسير، بهدف الإفادة من عناصرها التصميمية في تصميم وتنفيذ حلي معاصرة، باستخدام التقنيات الحديثة.

٢. دراسة القحطاني، دليل مطلق (١٤١٥هـ) بعنوان "الحلي النسائية التقليدية في عسير" رسالة ماجستير غير منشورة.

هدفت إلى دراسة الحلي التقليدية في منطقة عسير، حيث تناولتها بالوصف والتحليل، من حيث الخامات والأدوات المستخدمة في الصنع، وأنواع الزخارف المزينة للقطعة، وقد تقابلت الباحثة مع بعض الصاغة التقليديين، حيث استفادت منهم في جمع معلومات عن أنواع الحلي، ومسمياتها والتقنيات وأدوات تشكيل الحلي.

وأبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن صياغة الحلي في منطقة عسير حرفة قديمة متوارثة واعتمدت على الأيدي الوطنية، على العكس من الوقت الحاضر الذي أصبح فيه أكثر الحرفيين الذين يعملون في الصياغة مستقدمين من خارج المملكة العربية السعودية، وجود علاقة بين التعدد البيئي في منطقة عسير والاختلافات الحاصلة في أسماء الحلي وطرق لبسها، وجود تشابه كبير بين حلي المرأة في عسير وحلي المرأة العربية الإسلامية.

وتوصلت الدراسة إلى أن حرفة الصياغة تحتضر في الوقت الحاضر، وهي بحاجة إلى الرعاية، حتى لا تختفي من المنطقة.

وتتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في أن كليهما تناولت الحلي القديمة التقليدية بمنطقة عسير بالوصف والتحليل، والتعرف على أهم الأساليب التقنية والأدوات المستخدمة لصياغة الحلي بمنطقة عسير.

وتختلف الدراسة عن البحث الحالي في أنها تناولت التحليل والوصف للحلي التقليدية بمنطقة عسير بوجه عام، بهدف التوثيق بحكم أن الرسالة مقدمة لقسم الآثار والمتاحف، دون تحليل خاص ومفصل لقطع الحلي، كما أن الدراسة الحالية تناولت الحلي القديمة بمنطقة عسير، بهدف الاستفادة من عناصرها التصميمية في تصميم حلي معاصرة، وتنفيذها باستخدام التقنيات الحديثة لتشكيل الحلي.

٣. دراسة منصور زينب أحمد (١٩٩٦م) بعنوان "الاتجاهات الفنية الحديثة وأثرها على الحلي المعدنية" رسالة دكتوراه غير منشورة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر الاتجاهات الفنية الحديثة على الحلي المعدنية وذلك لاستخلاص المتغيرات الجمالية والتشكيلية المرتبطة بها، والاستفادة من ذلك في التدريس بمجال أشغال المعادن. وقد تعرضت الدراسة لمفهوم تصميم الحلي من جوانبه المختلفة، وأهم الأسس والمقومات التي تحكم صياغته. وتتفق الدراسة السابقة مع البحث الحالي في مفهوم الحلي، والعوامل المؤثرة في أشكال الحلي، كما تتفق أيضاً في تناول الاتجاهات الفنية الحديثة.

وتختلف الدراسة السابقة مع الدراسة الحديثة في أنها تناولت الاتجاهات الفنية الحديثة، في الاستفادة منها في تصميم الحلي المعدنية، أما البحث الحالي فتناول العناصر التصميمية في

الحلي القديمة في منطقة عسير، للإفادة منها في تصميم حلي معاصرة، وتنفيذها باستخدام التقنيات الحديثة لتشكيل الحلي.

٤. دراسة سمعان، جرمين فوزي (١٩٩٧م) بعنوان "السمات الجمالية والتقنية للخامات الملونة في الحلي المعدنية بمصر القديمة" رسالة ماجستير غير منشورة.

هدفت الدراسة إلى الاستفادة من السمات الجمالية والتقنية للخامات الملونة، للحلي المعدنية المصرية القديمة، في استحداث صياغات جديدة في تشكيل الحلي، وتتفق الدراسة السابقة مع البحث الحالي في تناول أحد عناصر التراث المتمثلة في الحلي القديمة، والإفادة منها بشكل معاصر، حيث تناولت الدراسة السابقة الخامات الملونة للحلي المعدنية المصرية القديمة، كما تتفق الدراسة السابقة مع البحث الحالي في تناول الخامات الملونة المتمثلة في الخامات المضافة من الأحجار الكريمة (العقيق، الفيروز...) وأهم الأدوات والتقنيات التي استخدمت في تشكيل الحلي القديمة في منطقة عسير.

وتختلف الدراسة السابقة عن البحث الحالي في أنها تناولت الخامات الملونة في الحلي المعدنية المصرية القديمة، في استحداث صياغات تشكيلة جديدة في تشكيل الحلي، أما الدراسة الحالية فتناولت الحلي القديمة بمنطقة عسير، شاملة الخامات الأساس والمضافة.

٥. دراسة العيدروس، فاطمة عبد الله (٢٠٠٦م) بعنوان "دراسة التأثيرات الجمالية لقطع الحلي التقليدية على الزي الواحد" رسالة ماجستير غير منشورة.

هدفت الدراسة إلى الاستفادة من الحلي التقليدية في المنطقة الجنوبية والغربية للمملكة العربية السعودية في إثراء تصميم الزي الواحد، باستخدام الأسس العلمية في تصميم الأزياء، عن طريق توليف خامات القطع المكونة للحلي التقليدية، لمزج الأصالة بالمعاصرة، لإثراء تصميم الزي الواحد، وإخراجه في صورة متنوعة من التصميمات المختلفة. وتتفق الدراسة السابقة مع البحث الحالي في تناول الحلي التقليدية في منطقة الجنوب، والاستفادة من هذه الحلي التقليدية في تصميم وتنفيذ تصاميم معاصرة مستوحاة من الحلي التقليدية.

وتختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في أن الدراسة السابقة تناولت الحلي التقليدية في المنطقة الجنوبية والغربية للمملكة العربية السعودية، في حين أن البحث الحالي تناول جزءاً من المنطقة الجنوبية، المتمثل في "منطقة عسير" فقط.

كما أن الدراسة السابقة تناولت تحليل وتوصيف قطع الحلي بوجه عام, دون الوصف الخاص للقطعة, وإيضاح أهم التقنيات التي صنعت منها قطعة الحلي.

كما أن الدراسة السابقة استفادت من الحلي التقليدية في تصميم وتنفيذ أزياء معاصرة باستخدام قطع الحلي أو أجزاء منها, أما البحث الحالي فتناول الحلي القديمة في منطقة عسير, للإفادة من عناصرها التصميمية في تصميم حلي معاصرة, وتنفيذها باستخدام التقنيات الحديثة لتشكيل الحلي.

٦. دراسة الفداء, علياء عبد العزيز (٢٠٠٢م) بعنوان: "دراسة الحلي التقليدية بمنطقة حائل واستنباط حلي مبتكرة منها" رسالة ماجستير غير منشورة.

هدفت الدراسة إلى ابتكار تصميمات حلي حديثة مستوحاة من بعض العناصر البنائية لأشكال الحلي التقليدية بمنطقة حائل من خلال القيام بدراسة تحليلية وصفية على بعض العناصر التراثية المتمثلة في الحلي النسائية التقليدية بمنطقة حائل.

وتتفق الدراسة السابقة مع البحث الحالي في أن كليهما تناولت دراسة تحليلية وصفية للحلي التقليدية, والتعرف على أهم التقنيات والأدوات المستخدمة لصياغة الحلي التقليدية, بهدف تصميم وتنفيذ حلي معاصرة مستوحاة من الحلي التقليدية.

وتختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في أنها تناولت الحلي التقليدية في منطقة حائل, دون تنفيذ هذه التصميمات أما الدراية الحالية فتناولت دراسة وتحليل للحلي القديمة في منطقة عسير, بهدف الإفادة من عناصرها التصميمية في تصميم حلي معاصرة, وتنفيذها باستخدام التقنيات الحديثة لتشكيل الحلي.

٧. دراسة زنون, عماد عبد الهادي (٢٠٠٢م) بعنوان "الامكانات التشكيلية للوحدات المعدنية سابقة الصنع في استحداث حلي معاصرة" رسالة ماجستير غير منشورة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الامكانات التشكيلية للوحدات المعدنية سابقة الصنع, للإفادة في تشكيل الحلي.

وتتفق الدراسة السابقة مع البحث الحالي في تنفيذ الحلي المعاصرة كما تتفق الدراسة السابقة مع البحث الحالي في تناول الاتجاهات الفنية الحديثة وأثرها على فن الحلي.

وتختلف الدراسة السابقة عن البحث الحالي في أن الدراسة السابقة استخدمت الوحدات المعدنية سابقة الصنع المصنوعة من المعادن الحديدية، والمعادن غير الحديدية في تشكيل حلي معدنية معاصرة، بينما تناولت البحث الحالي المعادن غير الحديدية، مثل الذهب والنحاس... في الجانب النظري ونفذت الحلي بمعدن الفضة بالإضافة إلى أن البحث الحالي تناول الحلي القديمة في منطقة عسير بهدف الإفادة من عناصرها التصميمية في تصميم وتنفيذ حلي معاصرة، باستخدام التقنيات الحديثة لتشكيل الحلي.

٨. دراسة العيسوي، دعاء محمد رفعت (٢٠٠٥م) بعنوان "حلي معدنية باستخدام تقنية التنزيل" رسالة ماجستير غير منشورة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الأبعاد التشكيلية لتقنية التنزيل في مجال أشغال المعادن، في ضوء فلسفة مدارس الفن المعاصر، للتوصل إلى حلول فنية تشكيلية مبتكرة يمكن توظيفها في بناء مشغولة معدنية مستحدثة. وتتفق الدراسة مع البحث الحالي في تنفيذ مشغولات الحلي، كما تتفق في تناول الاتجاهات الفنية المعاصرة وأثرها على فن الحلي.

وتختلف الدراسة السابقة عن البحث الحالي في أنها تناولت تقنية التنزيل فقط في تنفيذ الحلي المعدنية، بينما استخدم البحث الحالي التقنيات الحديثة في تنفيذ الحلي.

واستخدمت الدراسة السابقة خامه النحاس الأحمر والأصفر في تنفيذ الحلي بينما استخدمت البحث الحالي خامه الفضة في تنفيذ الحلي.

٩. دراسة فلانة، سماهر عبد الرحمن (٢٠٠٨م) بعنوان "فن الخداع البصري وإمكان استحداث تصميمات جديدة للحلي المعدنية" رسالة ماجستير غير منشورة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر فن الخداع البصري على الحلي المعدنية والاستفادة من ذلك في تدريس مجال أشغال المعادن. وتتفق الدراسة السابقة مع البحث الحالي في تناولها إحدى الاتجاهات الفنية الحديثة "الخداع البصري" الذي أثر على تصميم الحلي، كما تتفق أيضاً في تنفيذ حلي معاصر.

تختلف الدراسة السابقة عن البحث الحالي في أنها تناولت فن الخداع البصري، للاستفادة منه في تصميم وتنفيذ حلي معدنية فقط، أما البحث الحالي فتناول العناصر التصميمية في الحلي

القديمة بمنطقة عسير، للإفادة منها في تصميم حلي معاصرة، وتنفيذها باستخدام التقنيات الحديثة لتشكيل الحلي.

منهجية وإجراءات البحث:

- منهج البحث
- إجراءات البحث
- التجربة التطبيقية

أولاً: منهج البحث وإجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وهو من أهم المناهج في الدراسات الإنسانية، حيث استندت الباحثة إلى هذا المنهج، سواءً في جمع المعلومات التي تخص الجاني النظري، من البحث أو تحليلها كما استخدمت المنهج شبه التجريبي في تجربة البحث، للإيجاد صياغات حلي معدنية معاصرة، تعتمد في بناء تكوينها على استثمار العناصر والمفردات التصميمية للحلي القديمة في منطقة عسير وتنفيذها باستخدام التقنيات الحديثة.

إجراءات البحث:

١. التعرف على أهم أنواع الحلي واستخداماتها بمنطقة عسير بالإضافة إلى التعرف على الخامات والتقنيات المستخدمة في صناعة الحلي بمنطقة عسير من خلال الرجوع إلى المراجع والمصادر العلمية وإجراء المقابلات مع الصاغة القدامى وجامعي التراث التي زودت البحث بمزيد من المعلومات.

٢. التعرف على أهم الأشكال المكونة للحلي القديمة بمنطقة عسير والعناصر التصميمية المميزة لها من خلال الدراسة التحليلية لمختارات من الحلي القديمة بمنطقة عسير: (لبة أم ثلاثة حروز - عقد - طوق - شعيرية - حرز - ختمة - معروي - خرصان شمس - خرصان منخله - خرصان مثلث - خرصان فوانيس - مسك عسيري - صفيحة) كما تم التعرف على أهم حلقات الوصل والفواصل للحلي بمنطقة عسير من خلال الدراسة التحليلية وهي (الكلاب، الحلقات، الحسكة، التوتة، الورد، حبوب القلاقل) كما تم التعرف أيضاً من خلال الدراسة

التحليلية على أهم العناصر والمفردات التصميمية لحلي عسير من خلال التي زخرفة بها الحلي بمنطقة عسير وهي: (شمسه، حبوب المزرعة، الدائرة، الورد، الأسلاك) ٣. من خلال مفهوم تصميم الحلي بالإضافة إلى ما تم التعرف عليه من الاتجاهات الحديثة الفنية المعاصرة التي تميزت بفكرها الخاص، حيث ظهر ذلك في العديد من أشكال الحلي ذات تصميمات مستحدثه ثم الاستفادة مما سبق في إجراءات التجربة التطبيقية للبحث والتي استخدمت فيها الباحثة المنهج شبه التجريبي والتي هدفت إلى إيجاد صياغات حلي معاصرة تعتمد على استثمار العناصر التصميمية لحلي القديمة من منطقة عسير وتنفيذه باستخدام التقنيات الحديثة لتشكيل الحلي، والتي اقتصر فيها على استخدام معدن الفضة من تنفيذ مشغولات الحلي.

ثانياً: التجربة التطبيقية.

استثمرت الباحثة، أهم الأشكال والوحدات المكونة للحلي، بالإضافة إلى تناول العناصر والمفردات التصميمية المتنوعة في عمل تصميمات معاصر للحلي، في ضوء الاستفادة من الاتجاهات الفنية الحديثة، وتنفيذها باستخدام التقنيات الحديثة لتشكيل الحلي.

١ - منهج التجربة:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي في عمل تصميمات معاصرة للحلي، وتمكنت من ضبط متغيرات البحث، وهي متغير مستقل: (معدن - فضة - الأشكال والوحدات الرئيسية المكونة للحلي القديمة في عسير - المفردات والعناصر التصميمية للحلي القديمة في عسير - الطلاء بالترسيب الكهربائي).

ومتغير تابع: (اللون - المعالجات السطحية على مشغولات الحلي التطعيم بالأحجار شبه الكريمة والمينا - الحفر - التفريغ - الزخرفة بالأسلاك).

٢ - هدف التجربة:

تهدف التجربة إلى إيجاد صياغات حلي معدنية معاصرة، تعتمد في بناء تكويناتها على استثمار العناصر التصميمية للحلي القديمة بمنطقة عسير، وتنفيذها باستخدام التقنيات الحديثة لتشكيل الحلي.

٣- حدود التجربة:

- مكان تطبيق التجربة: (تنفيذ مشغولات الحلي في مصنع للحلي)
- استخدام معدن الفضة في تنفيذ مشغولات الحلي.
- استخدام التقنيات الحديثة لتشكيل الحلي في تنفيذ مشغولات الحلي.

٤- خطوات تنفيذ التجربة:

أ- استثمار تلك الأشكال والوحدات المكونة للحلي القديمة في عسير، والعناصر والمفردات التصميمية في عمل تصميمات للحلي معاصرة في ضوء الاتجاهات الفنية الحديثة.

ب- تم تقسيم التصميمات الحلي إلى مجموعتين:

- المجموعة الأولى:

- ذات الاستخدام الوظيفي الواحد، وتشتمل على:

- حلية للصدر (عقد)
- حلية للأذن (حلق أذن)
- حلية للكف (خاتم)
- حلية للمعصم (سوار)

- المجموعة الثانية:

- ذات الاستخدام الوظيفي المتعدد، وتشتمل على:

- حلية للصدر تستخدم (عقد، أو دبوس صدر)
- حلية للصدر والخصر تستخدم (عقد، أو حزام)
- حلية للكف والمعصم، تستخدم (سوار بخاتم، أو منفصلة سوار أو خاتم)

هـ- تنفيذ تصميمات الحلي في مصنع لحلي باستخدام التقنيات الحديثة، حيث تم معالجة تلك الصياغات شكلياً، وفقاً لمجموعة من التقنيات الحديثة كالتالي:

التقنيات المستخدمة في تشكيل الحلي:

استخدمت تقنيات متنوعة في تشكيل مشغولات الحلي حسب ما يتطلبه.

★ سباكة الكساء العشرة الخزفية) وتتم بإعداد النموذج من لدائن البوليسترين ثم إعداد نظام قنوات الصب يليها مرحلة بناء طبقة الكساء "بقشرة الخزفية" يليها مرحلة إزالة الشمع وتحميص القالي، وبعدها يصب معدن الفضة من خلال فتحة الصب وبعد أن يبرد معدن الفضة يتم إخراج العمل من القالب.

★ الدرفلة: وهي عملية يتم فيها حفظ وعصر معدن الفضة بين اسطوانتين بمكينة الدرفلة، يتم خلالها اختصار سمك معدن الفضة وزيادة طوله للحصول على سماكات وقطاعات مختلفة ومتنوعة.

★ الأفراد: تستخدم هذا العملية في تشكيل مشغولات الحلي ذات الأشكال الهندسية، حيث ينقل المراد الشكل المطلوب على شرجبة من معدن الفضة ثم القطع (النموذج) دون أن تتفصل منه ثم عمليات العشبني والتقويس واللحام للحصول على الشكل الهندسي المطلوب.

التقنيات المستخدمة في المعالجات السطحية للحلي:

استخدم في المعالجة السطحية لمشغولات الحلي عدد من التقنيات المتنوعة:

- **الحفر:** ويتم بإزالة أجزاء من سطح مشغوله الحلي
 - **التفريغ:** يتم بإحداث فراغات من سطح مشغولة الحلي، للحصول على تأثيرات زخرفية متنوعة.
 - **الأسلاك:** استخدمت الأسلاك والأشرطة الرفيعة في عمل زخارف ومعالجات سطحية متنوعة لمشغولات الحلي.
- كما استخدمت الأسلاك لتطبيق المينا داخلها بطريقة (الكلوزينة)



اسم العمل	(١) أصالة
نوع المشغولة	عقد (أبعاده: المجسم شبه الهندسي: ٤سم × ٤سم, طول العقد ٢٢سم).
الخامات	فضة, مينا (أخضر غامق, كريستال (أبيض)
التقنية	التشكيل بالسحب والأفراد والحني, ومعالجة الأسطح بإضافة الأسلاك المتعرجة والمنحنية, والحفر, والتطعيم بالمينا, والتطعيم بالكريستال (الأبيض), استخدم في عمليات الوصل حلقات السلاسل ولحام الفضة, ومفتاح الإغلاق (المشبك) وفي إنهاء وتشطيب المشغولة تم استخدام الطلاء بالترسيب الكهربائي بالذهب الأبيض, والتنظيف والصقل.
تحليل العمل	تعتمد صياغة التكوين في هذه المشغولة على جمع واستثمار بعض الأشكال والوحدات المكونة لحلي الجيد والصدر في عسير, بالإضافة إلى استثمار أكثر من عنصر من العناصر والمفردات التصميمية المتنوعة التي تزين حلي عسير, مثل: المثلثات, وأنواع من الخطوط المنحنية, والمتعرجة, والمائلة, كما حققت التنوع في العمل, من حيث: الملمس, واللون, والحجم, وتوظيف ذلك في صياغة مشغولة حلي (عقد) معاصرة.



اسم العمل	(٢) قرط من عسير
نوع المشغولة	قرط (حلقة دائرية قطرها ٦ سم)
الخامات	فضة، كريستال (بني أبيض)
التقنية	التشكيل بالسحب والأفراد والحني، ومعالجة الأسطح بإضافة الأسلاك المتعرجة المبرومة والتطعيم، واستخدام في عمليات الوصل المشبك ولحام الفضة، و الطلاء بالترسيب الكهربائي بالذهب الأبيض، والتنظيف والصقل في إنهاء وتشطيب المشغولة.
تحليل العمل	تعتمد صياغة التكوين في هذه المشغولة على جمع واستثمار شكل نوع من أنواع حلي الأذن في عسير: ما يعرف ب(خرسان منخلة) وللعناصر والمفردات التصميمية لحلي والعمل في مجمله، روعي فيه الجمع والاستثمار بين إحدى أنواع حلي الأذن في عسير: ما يعرف ب (خرسان منخلة) وبين بعض من أنواع العناصر والمفردات التصميمية المتنوعة، التي تزين أسطح حلي عسير، وتوظيف ذلك في



اسم العمل	(٣) معاصرة
نوع المشغولة	خاتم
الخامات	فضة، مينا (أخضر، أحمر، أزرق) كريستال (أبيض)، طلا بالذهب الأصفر.
التقنية	التشكيل بالسباكة (الصب)، والمعالجة السطحية بالتطعيم بالكريستال الأبيض، والمينا (الأخضر، الأحمر، الأزرق) في عمليات الوصل استخدم اللحام، وفي إنهاء وتشطيب المشغولة استخدم الطلاء بالترسيب الكهربائي، والتنظيف والصقل.
تحليل العمل	تحقيق الجمع والاستثمار بين إحدى أنواع حلي الكف في عسير (ما يعرف بخاتم مرامي) وبين بعض من أنواع العناصر والمفردات التصميمية المتنوعة، التي تزين أسطح حلي عسير، مثل: الأشكال الهندسية: دائرة - معين ... استثمرت في العمل، بحيث عملت على تأكيد العلاقات التشكيلية من تنوع، وإتزان، وتوافق، فحققت بدورها الوحدة في العمل، وتوظيف ذلك في صياغة مشغولة حلي (خاتم) معاصرة.



اسم العمل	(٤) ذاكرة
نوع المشغولة	سوار, قطره ٧ سم تقريباً
الخامات	فضة, كريستال (أبيض), أحجار مقلدة (أحمر)
التقنية	التشكيل بالسباكة (الصب) - الحني والثني - معالجة الأسطح بالتطعيم بالكريستال الأبيض - الأحجار المقلدة (الأحمر) التشكيل بالأسلاك: وفي عمليات الوصل استخدم اللحام, وفي إنهاء تشطيب المشغولة استخدم الطلاء بالترسيب الكهربائي بالذهب الأبيض, والتنظيف, والصقل..
تحليل العمل	المعالجة التقنية في إثراء سطح المشغولة, والعمل في جملة روعي استثمار شكل نوع من أنواع حلي المعصم في عسير وهو (المسك العصيري) وتوظيف ذلك في صياغة مشغولة حلي معاصرة, جمعت بين التصميم الحديث, والبساطة, وسهولة الاستخدام.

المجموعة الثانية

ذات الاستخدام الوظيفي المتعدد



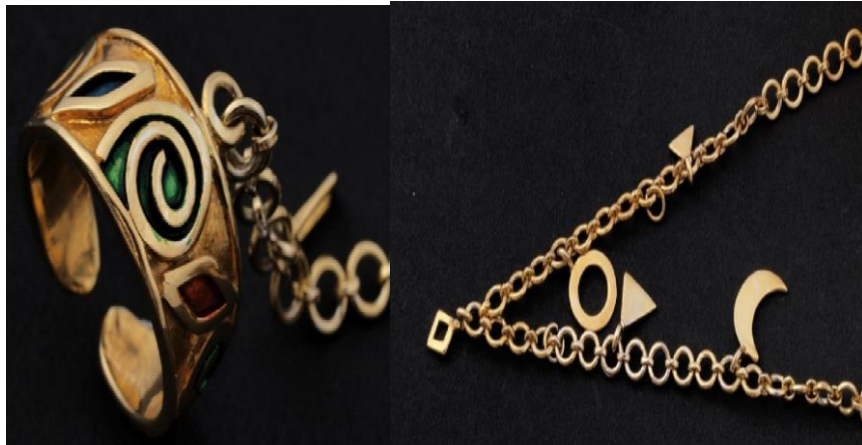


اسم العمل	(٥) تراث
نوع المشغولة	حلية تستخدم عقداً طوله (٢٢سم)، ودبوس صدر (٢سم × ٦سم)
الخامات	فضة - حجر مقلد أزرق - مينا (أزرق) - كريستال (أبيض).
التقنية	التشكيل بالسحب والإفراد والحني والثني - التنقيب - المعالجة السطحية بالتفريغ والحفر - التطعيم بالمينا والكريستال (الأبيض) - استخدام في الوصل: السلاسل والحلقات - واستخدام في إنهاء وتنشيط المشغولة الطلاء بالترسيب الكهربائي بالذهب الأبيض، والتنظيف، والصقل..
تحليل العمل	تحقيق الجمع والاستثمار بين إحدى أنواع حلي الجيد والصدر ما يسمى (حرز) وبين بعض من أنواع العناصر والمفردات التصميمية المتنوعة التي تزين أسطح حلي عسير، واستثمارها في العمل، بحيث عملت على تأكيد العلاقات التشكيلية، من اتزان، وتنوع وتوافق، وحقت بدورها الوحدة في العمل، بالإضافة إلى تحقيق الاستخدام الوظيفي المتعدد، حيث تستخدم مشغولة الحلي عقداً ودبوس صدر، وتوظيف ذلك في صياغة مشغولة حلي (عقد) معاصرة.



اسم العمل	(٦) عراقية
نوع المشغولة	حلية تستخدم عقداً أو حزاماً
الخامات	فضة، طلاء بالترسيب الكهربائي
التقنية	التشكيل بالسباكة (الصب) - والأسلاك، المعالجة السطحية الطبع، التفريغ، استخدم في الوصل أسلاك واللحام واستخدم في إنهاء وتشطيب المشغولة الطلاء بالترسيب الكهربائي بالذهب الأصفر.
تحليل العمل	تعتمد صياغة التكوين في هذه المشغولة على جمع واستثمار بعض الأشكال المكونة لحلي الجيد والصدر في عسير (ما يعرف بـ العقود المنظومة) وكذلك استثمار بعض العناصر والمفردات التصميمية المكونة لحلي عسير وتوظيفها في صياغة مشغولة حلي معاصرة، روعي فيها الاستخدام الوظيفي المتعدد، حيث تستخدم عقوداً مجتمعة (عقود منفردة، عقد، عقدان) أو حزام، وهو عبارة عن عقد يتكون من ثلاثة أنواع من العقود، تختلف عن بعضها في الطول والحجم والشكل. العقد الأول طوله ٣٧ سم، شكل من حلقات دائرية قطرها ٥ ملم، موصف ببعضها البعض بعدد ٥٥ حلقة، والعقد الثاني طوله ٣١ سم، شكل من الكرات الصغيرة، بعدد ٤٣ كرة، عولج سطحها بالطبع دوائر صغيرة يفصلها ٤ كرات والتكوين روعي فيه التنوع والاختلاف في الوحدات والأشكال المكونة للعقد، التي تستخدم في (العقود المنظومة) في حلي عسير، مثل: حبوب الحشف (الكرات الكبيرة المفرغة، والعملية المعدنية، والسلاسل ذات الحلقات المتصلة، وسلسلة الحنيشات، وقد جمعت مع بعض من العناصر والمفردات التصميمية في حلي عسير، مثل: الوردية - الدوائر الصغيرة المطبوعة - المثلثات المفرغة. وجمعت هذه الوحدات والأشكال والعناصر، والمفردات من خلال علاقات تشكيلية متنوعة، فنلاحظ استخدام التكرار في تنظيم الوحدات والأشكال المكونة للعقد، ونجد ذلك في العقود الثلاثة المكونة للعقد، حيث جمعت حلقات العقد

الأول بالتكرار المنتظم، وأيضاً الكرات المتباينة في الحجم والشكل.



اسم العمل	(٧٦) الأمس واليوم
نوع المشغولة	حلية تستخدم متصلة بإسورة بخاتم، ومنفصلة (إسورة، خاتم) إسورة قطرها ٧ سم - سمك ٢ ملم - عرض ٣ سم - سلسلة طولها ١٨ سم.
الخامات	فضة، مينا (أخضر - أحمر - أزرق) - طلاء بالذهب الأصفر.
التقنية	التشكيل بالسباكة (الصب) والسحب - معالجة الأسطح بإضافة الأسلاك والتطعيم بالمينا، استخدم في الوصل حلقات السلاسل، ولحام الفضة، ومفتاح الإغلاق، وفي إنهاء وتشطيب المشغولة استخدم الطلاء بالترسيب الكهربائي

بالذهب الأصفر، والتنظيف والصقل.	
تعتمد صياغة التكوين في هذا العمل على الاستثمار والجمع بين شكل نوع من أنواع حلي المعصم في عسير وهو سوار يعرف بـ (صفيحة) وبين بعض من العناصر والمفردات التصميمية للحلي في عسير، وتوظيفها في صياغة مشغولة حلي معاصرة، روعي فيها تحقيق الاستخدام الوظيفي المتعدد، حيث تستخدم متصلة (سوار بخاتم) ومنفصلة (سوار وخاتم) أو (خاتم فقط) أو (سوار فقط) وهو عبارة عن سوار يأخذ شكل أسطوانة قطرها ٦سم، وعرض ٣سم، مقسومة إلى جزأين: الجزء الأول منه مغلق، والجزء الثاني مغلق بمفتاح متحرك يسمح بإدخال السوار في معصم اليد، وتتصل بسلسلة مكونة من حلقات متصلة بعضها ببعض قطر الحلقة (٣ملم) والطول الكلي للسلسلة ١٨سم، تتصل بأشكال متنوعة لمفردات تصميمية تأخذ شكل: المعين - الدائرة - المثلث - الهلال، وتتصل في طرفها بخاتم يأخذ شكلاً أسطوانياً مفتوحاً من الأسفل، عولج سطحه بنسخة مصغرة من العناصر والمفردات التصميمية التي عولج بها سطح السوار حيث نلاحظ أن سطح السوار عولج باستثمار مجموعة من العناصر والمفردات التصميمية لحلي عسير ذات الأحجام المختلفة، المتمثلة في شكل (دائرتين حلزونيتين متصلتين ببعضهما - دائرة حلزونية مفتوحة - معين) وزعت على سطح المشغولة توزيعاً تكرارياً، وظفت فيه العناصر والمفردات، في ترددات تعطي الإحساس بإيقاعات تؤكد على الامتداد والاستمرارية. كما يلاحظ في تكوين المشغولة تعدد التباينات اللونية، المتمثلة في ألوان المينا (الأحمر - الأزرق - الأخضر) ولون الذهب الأصفر، بالإضافة إلى التباينات اللمسية، من خلال استخدام الأسلاك البارزة في تشكيل العناصر والمفردات، والسطح الأملس للمينا، وسطح الإسورة. بالإضافة إلى استثمار أكثر من عنصر من العناصر والمفردات التصميمية المتنوعة، التي تزين حلي عسير، مثل: الدوائر والحلزونيات، والمعين... كما حقق العمل الاستخدام الوظيفي المتعدد، وتوظيف ذلك في صياغة مشغولة حلي (عقد) معاصرة.	تحليل العمل

النتائج:

توصلت الباحثة إلى نتائج أجملت في النقاط التالية:

١. إن التراث ما زال مصدراً هاماً وأساسياً من المصادر التي يستنبط منها الأفكار والاتجاهات التصميمية المعاصرة للأعمال الفنية التي تؤكد على هوية المجتمع في مواجهة ظاهرة العولمة التي تعمل على طمس التراث المحلي للمجتمع.
٢. اتضح في هذا البحث تنوع الحلي القديمة في منطقة عسير ويشمل هذا التنوع السمات والأشكال والتصميمات والاستخدامات في حلي الرأس والرقبة والصدر واليدين والرجلين.
٣. يغلب على أشكال الحلي القديمة في منطقة عسير الأشكال الهندسية وشبه الهندسية بالإضافة إلى استخدام وتوظيف الوحدات الزخرفية الهندسية وشبه الهندسية بالإضافة إلى استخدام وتوظيف الوحدات الزخرفية الهندسية والنباتية، مع ملاحظة ندرة استخدام الزخارف الكتابية إلا ما تحمله وحدات العملية المعدنية المستخدمة في بعض أنماط الحلي.
٤. إن الحلي القديمة في منطقة عسير بما تتضمنه من قيم تراثية وفنية وجمالية وتشكيلية تعد مصدراً خصباً لاستخلاص وحدات زخرفية لإعداد تصميمات معاصرة في مجال الحلي.
٥. يأتي استخدام الفضة في المقام الأول في تنفيذ الحلي في منطقة عسير تليها سبيكة المعدن ثم النحاس، ولم يستخدم الذهب في الماضي على الرغم من استخدام العديد من الخامات النفيسة مثل الأحجار الكريمة وشبه الكريمة والخامات الصناعية مثل الخرز والفصوص في تطعيم الحلي القديمة في منطقة عسير.
٦. أمكن الاستفادة من الحلي القديمة في منطقة عسير من خلال تأصيل واستنباط العديد من الوحدات والعناصر الزخرفية التي أمكن توظيف عناصرها التصميمية في إعداد حلي معاصرة من تصميم الباحثة.
٧. من نتائج تجربة الباحثة تأثر التصميمي والبناء الشكلي للحلي بالعوامل التقنية المستخدمة في التنفيذ، بالإضافة إلى العوامل الإنسانية والاقتصادية، وجدت الباحثة أن إيديولوجية المصمم من أهم هذه العوامل.
٨. أمكن إعداد وحدات تصميمية لحلي معاصرة لها صفة الاستخدام الوظيفي المتعدد، مما يؤكد على فرضية البحث.

التوصيات:

في ضوء ما سبق وما توصل إليه البحث توصي الباحثة ما يلي:

١. إجراء المزيد من البحوث، التي تلقي الضوء على جوانب التراث ولا سيما التراث في المملكة العربية السعودية، بما يحتويه من مشغولات تراثية متنوعة، تحمل قيماً فنية وعناصر تصميمية لم يتم الكشف عنها بعد.
٢. استلهم عناصر التراث في المملكة العربية السعودية وقيمها الفنية والتشكيلية واستثمارها باعتبارها مصدراً داخل أعمال الفنان الحديث وذلك بتناول عناصر تراث مختلفة أخرى لتسهم في الحفاظ على أصالة الأعمال التراثية وتكسيبها الطابع العصري.

المراجع :

القران الكريم.

البسام ، ليلي صالح (١٩٨٥م): التراث التقليدي لملايس النساء في نجد ، مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربي ، الدوحة ، قطر .

الفداء ، علياء عبدالعزيز (٢٠٠٢م): دارسه الحلي التقليدية بمنطقة حائل واستنباط تصميمات حلي مبتكرة منها ، رساله ماجستير ، كلية التربية ، الرياض .

القحطاني ، دليل مطلق (١٤١٥م): الحلي النسائية التقليدية في منطقه عسير . رساله ماجستير ، قسم الاثار والمتاحف ، جامعه الملك سعود ، الرياض .

جرمين ، فوزي سمعان (١٩٩٧م) : السمات الجمالية والتقنية للخامات الملونة في الحلي المعدنية بمصر القديمة ، رساله ماجستير ، جامعه حلوان ، القاهرة .

زين العابدين، علي (١٩٧٤م): فن صياغه الحلي الشعبية النوبية، الهيئه المصرية العامة للكتاب، مصر.

عبدالحليم، فتح الباب ورشدان ، احمد حافظ (١٩٩٤م) : التصميم في الفن التشكيلي . العيد روس، فاطمه عبدالله (٢٠٠٦م): التأثيرات الجمالية لقطع الحلي التقليدية علي تصميم

الزي الواحد، رساله ماجستير ، كلية التربية لاقتصاد المنزلي ، مكة المكرمة.

محمد ، علي عايش (٢٠٠٢م): القيم الجمالية في النحت البارز علي المعادن في مصر، ماجستير ، جامعه حلوان.

معجم المنجد في اللغة العربية المعاصرة (٢٠٠١ م) : دار الشروق ، بيروت ، لبنان.

منصور، زينب احمد (١٩٩٠م): المعطيات اللونية لمينا كمدخل لأثراء المشغولة المعدنية لمعلم التربية الفنية، رساله ماجستير ، جامعه حلوان ، القاهرة.

منير الدين، اميره عبد الرحمن (١٤٢٧م): التراث الإسلامي والبيئة وتوجه عمليه تطوير المناهج، الثقافة ، مكة.

www.lexicons.sakhr.com

JEWELRY DESIGN CONTEMPORARY DERIVED FROM ANCIENT JEWELRY ASIR

Dr. Shorouq Mohammed Abdullah Al Sumairy

Abstract:

The most important objectives of the research:

1. Highlighting different types of old jewelries in Asīr region and their uses.
2. Investigating the design elements characterizing the old jewelries in Asīr region.
3. Developing and implementing modern designs of jewelries by exploiting design elements characterizing the old jewelries in Asīr region.

Research Methodology:

The researcher used the descriptive-analytic approach to address the information pertaining to the theoretical framework, and the semi empirical approach to verify the research hypothesis.

The most important results of the research:

1. The old jewelries in Asīr region; notably head, neck, chest, arms, and legs jewelries are diversified in specifications, shapes, designs, and uses.
2. Geometrical and semi geometrical shapes dominate the old jewelries in Asīr region in addition to geometrical and plant ornaments, however letters ornaments are rare except that of coins.
3. The researcher actually benefited from the old jewelries in Asīr region via inspiring their design elements and redesigning them according to modern views.
4. The researcher developed design units for modern metal jewelries characterized by multi functional uses.

The most important recommendations of the research:

It is important to inspire the heritage elements and artistic values in KSA and exploiting them as a vital source of modern art, to maintain the originality of these works and adding modern styles to them.